حماية المدنيين
17 - 23 حزيران 2009

الضفة الغربية

النشاطات العسكرية التي تؤثر على المدنين

هذا الأسبوع تسبب النشاط العسكري الإسرائيلي بخسائر أقل مقارنة بغيرها من الأسابيع في الضفة الغربية.لقد جرح فلسطينيان – أحدهم تم الإعتداء عليه جسديا على حاجز (عزون عتما) في منطقة قلقيلية ، و لقد جرح الآخر نتيجة لإطلاق القوات الإسرائيلية علية عبوة غاز مسيلة للدموع في تجمع عرب الرماضين في محافظة الخليل. بالإضافة لذلك ، جرح جنديين أسرائيلين و أحد أفراد شرطة حرس الحدود نتيجة قذفهم بالحجارة في مظاهرة ضد جدار الفصل في نعلين و بلعين (رام الله).

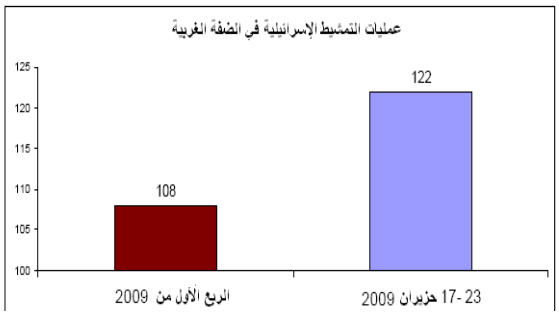

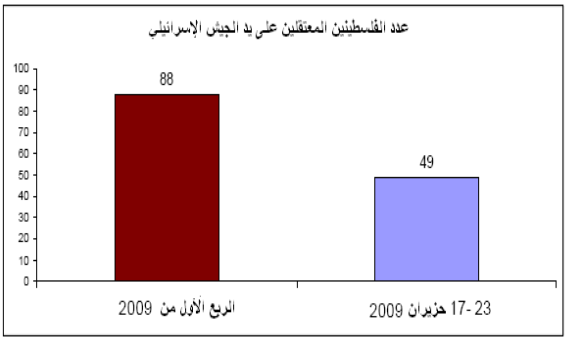

كانت عمليات التمشيط الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال فترة التقرير تقريبا 11% أعلى من المعدل الأسبوعي لعمليات التمشيط في الربع الأول من سنة 2009. عدد الفلسطينين الذين أعتقلوا على يد الجيش الإسرائيلي كان 44% أقل من الربع الأول لسنة 2009. بالإضافة إلى 56 فلسطينيا قد إعتقلت قوات الأمن الفلسطينية خاصة في شمال الضفة الغربية ، بدعوى الإنتماء لحركة حماس.

تسهيل قيود الحركة في الضفة الغربية

في بداية فترة التقرير السابقة في العاشر من حزيران فإن معظم البنية التحتية لحاجز عصيره الشمالية قد تم إزالتها ، يعتبر هذا الحاجز واحد من عشرة حواجز تتحكم بالحركة في مدينة نابلس. و مع ذلك فإن البوابتين (المفتوحتين حاليا) بجوار الحاجز بقيتا مكانهما و عمل جنود بعض عمليات التفتيش خلالها. الحاجز مفتوح 24 ساعة يوميا. و في السادس عشر من نيسان أيضا فإن الحاجز الرئيسي على الطريق الذي يتحكم بالحركة لمدينة أريحا من الناحية الجنوبية (حاجز الإرتباط) قد تم وقف عملية تشغيلة بالكامل و تم إزالة معظم البنية التحتية منه. و لم يتم ملاحظة أي تغير على حاجزين يتحكمان بالحركة من الشمال و الشرق *(من أجل الإطلاع على كل جديد في موضوع الضفة الغربية – الحركة و الوصوع – أنظر إلى التفاصيل بالأسفل)*

أستمرار عنف المستوطنين الإسرائيلين

خلال فترة إعداد التقرير ، أستمر المستوطنون الإسرائيليون بتخريب الممتلكات العامة للفلسطينين . لقد قطع المستوطنون الإسرائليون حوالي 120 شجرة و أشعلوا النيران في عدد أخر من الأشجار في سهل أبو ريش في قرية صافا التي تقع شمالي قرية بيت أمر (محافظة الخليل). قد أعلنت السلطات الإسرائيلية السهل " منطقة عسكرية مغلقة".

في العشرين من نيسان
قام مستوطن بإشعال النار في خيمة حيث كان ثلاثة فلسطينيون ينامون فيها، و لم يعلن عن وقوع أي إصابات. و في الشمال دخلت مجموعة مكونة من حوالي 30 مستوطن أسرائيلي إلى قرية بورين (محافظة نابلس) و دمرت مواد بناء.تدخلت القوات الإسرائيلية و فرقت المستوطنين . لم يعلن عن إصابات.

ترحيل السكان في الضفة الغربية

هدم و أوامر هدم في شرقي القدس

خلال الفترة الخاصة بالتقرير ، أجبرت أربع عائلات على هدم توسيعات في بيوتهم ثلاثة منها في جبل المكبر و واحدة في البلدة القديمة. و أصبحت عائلة من ثمانية أفراد بما فيهم 6 أطفال بلا مأوى و بالإضافة لذلك، فقدت وزعت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم تخص عشرة بنايات، بنايتين تتكونان من أربع و عشرين شقة في بيت حنينا و بنايتين غير مسكونتين في العيسوية و عشرة مباني بمعدل 6 أشخاص في كل بيت. و هذا الأوامر تهدد بتحويل 216 شخص إلى أناس بلا مأوى. وأيضا خلال الأسبوع لقد تم تسليم أوامر وقف البناء في منطقة الخان الأحمر ضد بناء مدرسة جديدة ممولة من مؤسسة أيطالية " رياح الأرض" Vento Terra"" وهي ستستخدم أربعمائة طالب من المجتمع البدوي عرب الجهالين.

مئات المصلين أدوا صلاة الجمعة بالقرب من خيمة الإعتصام في سلوان كنوع من الأحتجاج على أوامر الهدم الصادر عن بلدية القدس ضد الفلسطينين في المنطقة. لقد حددت بلدية القدس كل منطقة البستان في سلوان منطقة خضراء حيث يمنع فيها جميع أنواع البناء. أغلب 90 منزلا التي في المنطقة الخضراء قد تلقى أوامر هدم، هناك حوالي 1000 فلسطيني في دائرة خطر خسارة منازلهم إذا نفذت بلدية القدس هذه الأوامر و قامت بإزالة المباني السكنية.

وأيضا خلال الأسبوع ، فإن بلدية القدس مصحوبة بحرس الحدود الإسرائيلي قامت بتسوية عدة دونمات من أراضي العيسوية و التي حسب إدعاء جمعية غير حكومية أسرائيلية تعمل في حقل التخطيط بإن القطعة صودرت من أجل ضمها إلى خطة إقامة حديقة منتزة وطني.

الهدم و أوامر هدم في منطقة ج

هدمت السلطات العسكرية الإسرائيلية 30 بناء في منطقتين في غور الأردن خلال الأسبوع الماضي ، هدم 15 بناء في عين الحلوة و في منطقة المالح في محافظة طوباس و 15 أخرى هدمت في منطقة من بالقرب من الجفتلك في محافظة أريحا. وتقع المنطقتين في مناطق العسكرية مغلقة . لقد أصبح 20 شخصا بينهم 9 أطفال بدون مأوى وقد تأثر بذلك أيضا 79 شخصا.

وأيضا ، خلال الأسبوع، وزعت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم لعائلتين فلسطينيتين في فصايل الفوقا في محافظة أريحا و ذلك بحجة البناء دون ترخيص . و إذا نفذت أوامر الهدم هذه فإن 9 أشخاص بما فيهم 6 أشخاص سيصبحون دون مأوى.

ومنذ شهر كانون ثاني 2009 ، تم هدم 103 بناء في منطقة ج من الضفة الغربية و تركت 285 فلسطينيا بدون مأوى من ضمنهم 140 طفل . من العاشر حتى السابع عشر من حزيران تم إصدار أوامر وقف بناء في القرى الشمالة من الضفة الغربية و هي عزون العتما التابعة لمحافظة قلقيلية و دير بلوط التابعة لسلفيت و خمسة أخرى صدرت ضد مباني سكنية تسعة ضد مبان سكنية.

قطاع غزة

نشطات عسكرية بحق المدنين

خلال الأسبوع، أستمرت النشاطات العسكرية في قطاع غزة، لكن دوه وقوع أصابات . و لكن دون وقوع أصابات. أستمرت القوات الإسرائيلية بفرض قيود منع الوصول إلى المنطقة العازلة 300 متر إلى الغرب من السياج الحدودي مصحوبا بإطلاق عيارات نارية تحذيرية. و في أحد الحوادث ، توغلت دبابة أسرائلية مصحوبة بجرافات مئات الأمتار في منطقة الحدود بالقرب من مخيم البريج و مخيم المغازي وقامت بعمليات تسوية مرغمة المزارعين الفلسطينين على ترك المكان. و في حادث أخر قام الجيش الأسرائيلي بفتح النار في منطقة الحدود شرق مخيم المغازي مرغما المزارعين الفلسطينين على ترك و المكان و تم تدمير أحد البيوت جزئيا . بالإضافة إلى ذلك ، أستمرت القيود المفروضة على الصيادين الفلسطينين بعدم الدخول لإكثر من ثلاثة أميال بحرية على طول ساحل قطاع غزة البالغ 38 كيلو مترا . و خلال الأسبوع ، زادت زوارق الدوريات الإسرائيلية إطلاق النار التحذيرية في ثلاثة حوادث متفرقة ، مرغمة قوارب الصيد على العودة إلى الشاطئ.
وفي أحدى المناسبات ، قامت قوات البحرية الإسرائيلية باعتقال أربعة صيادين فلسطينين و حجزت قاربيهم.
وخلال أسبوع إعداد التقرير، أستمر إطلاق الصواريخ و الهاون بشكل متقطع من غزة باتجاه أسرائيل و جنود الجيش الإسرائيلي المرابطين على الحدود. و لم يعلن عن وقوع أي أصابات.

تحسينات في الحصول على المياة من خطوط المياة ، 9900 تم تزويدهم بخدمة شبكة المياة

تم إكمال مشروع إعادة إعمار شبكة المياة في شمال غزة بواسطة مؤسسة كير العالمية. و تم إعادة توصيل شبكة المياة إلى 9900 شخص يسكنون منطقة السيافة- تم توصيلهم لشبكة مياة غزة. و رغم ذلك ، فإن هناك 18.000 مواطن في غزبة عبد ربة وفي منطقة الزيتون جنوب شرق مدينة غزة لا يزالون محرومين من الحصول على المياة من خلال شبكة الأنابيب. و بقية سكان قطاع غزة يحصلون على المياة الجارية بمعدل 4-6 ساعات على 3 مراحل أسبوعيا. إن الحصول على المياة في غزة سوف يستمر بكونه مشكلة إلا إذا تم السماح بإدخال قطع الغيار و الإسمنت لإصلاح الإضرار التي حصلت خلال عملية الرصاص المصبوب الإسرائيلية.

المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات المستوردة لايزال تحت مستوى الحاجات المطلوبة (14-20 نيسان)

تم هذا الأسبوع السماح بدخول 15 شاحنة مواشي (367 رأس ماشية) و 13 شاحنة محملة بالأسمدة الزراعية . و هذه أول مره منذ أواخر شهر تشرين أول و آب عام 2008 على التوالي. و على أي حال ، فإن القيود المفروضة من إسرائيل على الإستيراد و التصدير من و إلى قطاع غزة ما زالت مستمرة تؤثر على الأوضاع المعيشية لسكان قطاع غزة.
و بالمجمل، 771 شاحنة دخلت غزة هذا الأسبوع ، مؤشرة على تحسن فوق معدل عدد الشاحنات التي دخلت في الأسابيع الإخيرة. 44% فوق المعدل الأسبوعي للإربعة أسابيع السابقة(533) و لكن 28% أقل من المعدل الأسبوعي للشاحنات التي دخلت غزة بداية الخمسة أشهر لسنة 2007- قبل أن تقوم حماس بالأستيلاء على السلطة.

وأيضا، تم إدخال 80 طن من الأسمنت و 250 طن من الحصى إلى قطاع غزة وذلك لإستعمال القطاع الخاص في مشاريع أنشائية تقع في الجانب الفلسطيني من معبر كرم أبو سالم، و هذه أول مره منذ مطلع تشرين ثاني 2008 تسمح فيها أسرائيل بدخول الإسمنت إلى قطاع غزة للإستعمال العام.

أستيراد الوقود ،

أستمرار النفص في غاز الطبخ ، و في مواد الوقود الأخرى (من 14-20 حزيران سنة 2009)

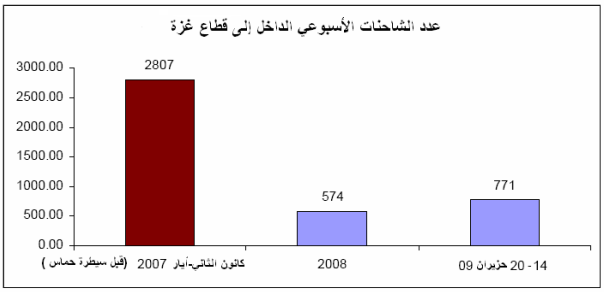

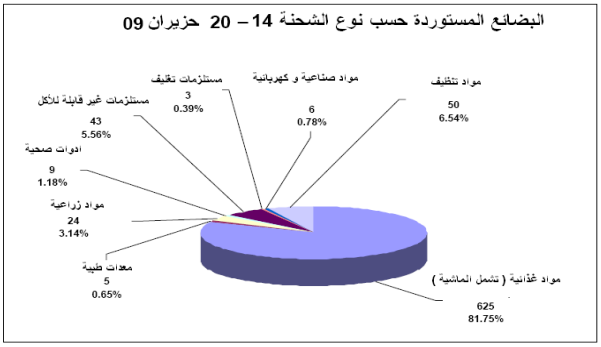

للأسبوع الثاني على التوالي ، و بحسب السلطات الإسرائيلية فإن النقص الإقليمي في الغاز أثر في تزويد الغاز لقطاع غزة. لقد وصلت كمية غاز الطبخ الداخل إلي قطاع غزة هذا الأسبوع إلى 463 طن، و هي تقارب نفس الكمية التي دخلت في الأسبوع الماضي، و أشار أتحاد أصحاب محطات الغاز في قطاع غزة بإنهم أضطروا للإغلاق ثلاثة أيام أسبوعيا نتيجة لنقص الغاز.

لقد دخل إلى قطاع غزة هذا الأسبوع ، حوالي 2 مليون لتر تقريبا من الغاز الصناعي لمحطة توليد الطاقة و هذا يقارب 70% من الحاجة الأسبوعية لتشغيل محطة الطاقة كما هو مقدر من قبل المسؤولين عن محطة توليد الطاقة في غزة. إن الحظر المفروض على واردات البترول والديزل منذ الثاني من تشرين ثاني عام 2008 وما زال مستمرا.

و منذ ذلك التاريخ، تسمح أسرائيل بدخول كميات محددة من البترول و الديزل للحاجات الإنسانية . ومعظم البترول و الديزل المتوفر في السوق المفتوحة للجمهور تنقل من خلال الأنفاق تحت حدود قطاع غزة مع مصر. وأشارت مصادر محلية بأن كمية الوقود التي نقلت عبر الأنفاق قد تضاعفت هذا الأسبوع ، و هي 100.000 لتر ديزل و 50.000 لتر من البترول نقلت إلى غزة يوميا. و ما زال الديزل والبترول المصري متوفرا في السوق المفتوحة بسعر 3.5 شيكل للبترول و 2 شيكل للديزل.

ما زال الحظر على المواد المطلوبة لإعادة إعمار شبكات الكهرباء مستمرا

لم يتم إعادة إعمار التلف في بنية الكهرباء الذي حصل بسبب عملية الرصاص المصبوب ، و ذلك نتيجة النقص في بعض الموارد الضرورية . إن شركة الكهرباء في غزة قد أفادت بإن هناك 400 قطعة غيار ناقصة و أكثر من 150 صنف غير موجودة في المخازن ونتيجة لذلك فإن مناطق شمال غزة و مدينة غزة ما زالت غير موصولة بالشبكة الكهربائية.

وبالإشارة إلى شركة توزيع الكهرباء في غزة فإن الإنقطاع في تيار الكهرباء قد زاد نتيجة الزيادة في الإستهلاك في أشهر الصيف بالإضافة لنقص الوقود . و هناك حاليا 24 % نقص في كمية تزويد الكهرباء المتاحة و لهذا تطبق أنقطاعات متدحرجة للكهرباء تستمر من 6-8 ساعات يوميا على إمتداد قطاع غزة ما عادا رفح. إن محطة طاقة غزة قادرة حاليا على إنتاج 55 ميغاوات من ما مجموعة 80 ميجاوات تستطيع أنتاجها في حال التشغيل بكامل طاقاتها.

تركيز خاص:
التطورات في حرية الحركة و التنقل في الضفة الغربية 24 حزيران 2009

في خلال الشهر الماضي، نفذت السلطات الإسرائيلية مجموعة خطوات زادت في تسهيل سير المواصلات من و إلى إربع مدن في الضفة الغربية هي نابلس ، قلقيلية ، رام الله و أريحا . بالإضافة إنه تم إزالة عدة حواجز ترابية من على بعض الطرق الثانويه. و لايشمل أي من هذه الخطوات ، تفكيك كامل للبنية التحتية للحواجز ما عدا حالة واحدة.

- *مدينة نابلس*: واحد من سبعة حواجز تتحكم بالحركة إلى داخل لم يعد مشغولا من قبل الإسرائيلين بشكل دائم و تم إزالة جزء من بنيته التحتيه. و بقيت بوابتان على الطريق بجانب الحاجز موجوده (و هي حاليا مفتوحه) وقد قام الجنود بعمليات تفتيش عندها. و ما زالت سته حواجز حول المدينه لم يتم تفكيكها. متطلبات وجود تصاريح للسيارات التي تخرج من المدينة التي كان معمول بها سابقا على بعض هذه الحواجز لم يعد مطلوبا. بالإضافة إن التفتيش يكون بشكل عشوائي و تم زيادة أوقات فتح الحواجز.
- *قلقيلية* : تم إزالة أحد الحاجزين اللذان يتحكمان بالحركة داخل المدينة من الجنوب و من الشرق تم إزالته بشكل كلي.(حاجز عزبة جلعود) و الأخر حاجز (الأرتباط المدني) و تم إيقاف العمل به بشكل كامل ولكن لم يتم إزالة البنية التحتية. ومنذ تطبيق الإجراءات الأخيرة فإن الجنود الإسرائيليين تواجدوا على الحاجز في بعض المناسبات ولكن دون التدخل في حركة السير.
- *رام الله* : لم يعد الحاجز الذي يتحكم في الطريق الشمالية التي تؤدي إلى المدينة " حاجز عطار" مشغولا بالجنود، مع الإبقاء على البنية التحيتية في مكانها كما أشارت التقارير الواردة. و منذ ذلك الوقت فإنه تمت عمليات تفتيش عشوائية لمده عدة ساعات أسبوعيا. و لم يحدث تغير على الحواجز التي تتحكم بالدخول إلى رام الله من الجنوب (قلنديا و الجبع) و من الشرق (بيت إيل) من الغرب (بيتونيا للبضائع فقط)
- *أريحا*: لقد تم إيقاف التواجد بشكل دائم على الحاجز الذي تيحكم في المدخل الجنوبي للمدينة (الأرتباط المدني) و تم إزالة معظم البنية التحتية الخاصة به. ولم يلاحظ أي تغير على الحاجزين اللذين يتحكمان بالحركة من الشمال والشرق و لغاية الآن و بعد التغيرات الأخيرة فهناك ما مجموعه 613 عائق إغلاق في مناطق الضفة الغربية (ما عدا الحواجز التي توجد داخل الخط الأخضر) و التي تعرقل الحركة الداخلية للفلسطينين و يشمل ذلك حركة الدخول إلى شرقي القدس . و بالرغم من الإختلاف في التعريفات ـ فإن هذا الرقم قد تم تأكيدة بواسطة القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي و مكتب الامم المتحدة للتنسيق الإنساني (أوتشا) بعد فحص متكرر و عدة زيارات ميدانية مشتركة.

من ما مجموعه 613 حاجز ، يوجد 68 مشغولة بشكل دائم (أقل بخمسه من الشهر الماضي) 38 من هذه الحواجز المشغولة بشكل دائم تقع على طرق الضفة الغربية و التي عادة تؤدي إلى القدس و إسرائيل.
تستعمل هذه الحواجز لمنع الفلسطينين من الوصول إلى القدس أو إلى إسرائيل بدون تصاريح. وإن موقع هذه الحواجز داخل الضفة الغربية يعرقل حركة الفلسطينين إلى مجتمعات الضفة الغربية و إلى الأراضي التي تقع خلف هذه الحواجز. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك 521 حاجز غير مشغول و التي تشمل حواجز على الطرق و أكوام ترابية و جدران و عوائق على الطرق.

و بوابات على الطرق و
خنادق و هناك 24 حاجز حزئي و الذي يتم التواجد عليه حسب الحاجة من أجل أن يكون نقطة تحكم. و لم يتم حساب 84 حاجز ضمن عدد 613 حاجز و لكن من المهم ذكرها و هي التي تعيق حركة الفلسطينين في داخل المنطقة التي تتحكم بها إسرائيل من مدينة الخليل ((H2. و هناك 63 نقطة عبور على طول حاجز الفصل و التي تسمى حواجز البوابات وهناك أيضا ما معدلة 70 حاجز طيار يتم نصبها عشوائيا كل أسبوع.

إن الحواجز تشكل واحدة من عدة طبقات من نظام معقد من الإجراءات على حرية الحركة و التنقل المفروضة على الفلسطينين و هي تشمل فيما تشمله قيود على إستعمال الطرق الرئيسية ، و الحواجز و نظام التصاريح و المناطق العسكرية المغلقة، المحميات الطبيعية و المستوطنات الإسرائيلية و " المناطق العازلة " حولها.

وكما هو مفصل في أخر تقرير للمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في أيار 2009 عن حرية الحركة و التنقل في الضفة الغربية . إن بعض من هذه الإجراءات طبقت في السنة السابقة قد ساهمت تسوع نظام التطويق في نظام القيود على حرية الحركة و التنقل .إن العوامل الرئيسية لعملية التوسع في تطبيق القيود هو التوسع في البدائل لشبكة الطرق" شريان الحياة" زيادة الحواجز المشغولة بشكل دائم. و بالرغم أنه في بعض الحالات نجد أن هذه الإجراءات قد سهلت الوصول أو الحركة فإنها قد جنت من الفلسطينين ثمنا باهظا على شكل خسارة الأراضي أو إلغاء طرق تقليدية و زيادة تفتيت مناطق في الضفة الغربية. و في النتيجة فإن الإجراءات قد ساهمت في تقليل سيطرة الفلسطينين على الضفة الغربية.

للنص بالغة الانكليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_2009_06_23_english.pdf
النسخة بالغة الانكليزية هي الملزمة